

بلغة السالك لأقرب المسالك

القرافي قوله وهناك قبة إلخ قيل هي محل التقاء آدم مع حواء بعد هبوطهما من الجنة ولذلك سمى عرفات لتعارفهما في تلك البقعة قوله وندب ركوبه به أي لوقوفه عليه السلام كذلك ولكونه أعون على مواصلة الدعاء وأقوى على الطاعة ويحمل النهي في قوله عليه الصلاة والسلام لا تتخذوا ظهور الدواب كراسي على ما إذا حصل مشقة أو هو مستثنى من النهي قوله دعاء بما أحب أي بأي دعاء كان ويندب ابتداءه بالحمد والصلاة على النبي ثم أفضله دعوات القرآن وما جرى مجراه من الدعوات النبوية والدعوات المأثورة عن السلف وأهل العرفان قوله جمع العشاءين بمزدلفة سميت بذلك لأخذها من الازدلاف وهو التقرب لأن الحجاج إذا أفاضوا من عرفات تقربوا بالمضي إليها قاله النووي قوله يتم في محله ويقصر غيرهم